# نص كلمة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمام المنتدى الاقتصادي العالمي، يقول فيها إنه لا بد من حل سياسي يجمع الضفة الغربية وغزة بما فيها القدس في دولة فلسطينية مستقلة من خلال مؤتمر دولي.*

**2024/4/28**

**السيدات والسادة**

عندما نتحدث عن غزة وما يجري في غزة، لا بد لنا أن نعود 75 سنة إلى الوراء، إلى الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، هذا الاحتلال الذي لا زال على الأرض الفلسطينية إلى يومنا هذا، دون أي تحرك أو أي تغيير، وبالتالي منذ ذلك التاريخ إلى الان، والشعب الفلسطيني يعاني من هذا الاحتلال البغيض، والعالم يتفرج.

إذا أردنا أن نتحدث عن غزة، وبالذات عن السابع من أكتوبر، وهي مرحلة مفصلية حصل فيها اعتداء على مدنيين، ونحن قلنا منذ البداية نرفضه رفضا قاطعاً، ومنذ أن وقع هذا الحدث، أكدنا أننا كسلطة فلسطينية ومنظمة تحرير نرفض رفضاً قاطعاً الاعتداء على المدنيين أياً كانت توجهاتهم وأياً كانت انتماءاتهم، وفي نفس الوقت قلنا لا بد من وقف العدوان فوراً، لأنه مؤذ جداً ونعرف نتيجته وإلى اين سيصل.

طالبنا أولاً بوقف العدوان، وثانياً بامداد السكان بالمواد الإنسانية التي يحتاجون اليها في كل قطاع غزة، والنقطة الثالثة أننا لن نقبل بأي حال من الأحوال تهجير الفلسطينيين سواءً من غزة أو من الضفة خارج إطار وطنهم، ويجب أن يبقوا في وطنهم، وألا تتكرر مأساتا 1948 و1967، وقلنا لا بد في النهاية من حل سياسي يجمع قطاع غزة والضفة والغربية والقدس في دولة فلسطينية مستقلة من خلال مؤتمر دولي، هذا ما طالبنا به منذ السابع من أكتوبر وحتى يومنا هذا.

منذ السابع من أكتوبر، مضى أكثر من مئتي يوم، استغلت إسرائيل فيها هذه الفرصة وذهبت لتعتدي على اهل غزة بحجة أنها تريد أن تنتقم من حماس ولكنها في الواقع تنتقم من الشعب الفلسطيني وتقتل المدنيين، وهذا ما حصل إلى الآن وبالأرقام.

لقد قامت إسرائيل بقتل 34 ألفاً خلال 200 يوم من أهل غزة ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ الكبار، وجرحت 75 ألفاً، بمعنى أنه أصبح الآن عدد الضحايا في الحرب منذ أكتوبر إلى الآن 110 آلاف شخص ما بين قتيل وجريح، إضافة إلى ذلك، فإنها دمرت 75٪ من قطاع غزة من مبان ومؤسسات وطرق ومساجد وغير ذلك.

قطاع غزة اصبح شبه مدمر، إذا قلت 75٪ فأنا أعني ذلك، حيث قال بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، قبل يومين فقط، إن ما جرى في غزة لم يجر

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
https://www.wafa.ps/Pages/Details/94399

في الحرب العالمية الثانية في ألمانيا، وقال هذا أشخاص آخرون غيره، واعترفوا أن ما يجري في غزة وفي الضفة الغربية تجاوز ما جرى في الحرب العالمية الثانية في ألمانيا وغيرها في أوروبا في ذلك الوقت.

إذن الوضع في غزة مؤسف للغاية، طلبنا من البداية بوقف العدوان وأن يمد الأهل بالمواد الإنسانية، وحذرنا من تهجير 2.2 مليون فلسطيني خارج فلسطين، ما يعني حصول نكبة جديدة على الشعب الفلسطيني.

وهنا أقول لكم ما يجري في غزة، وما سيجري خلال الأيام القادمة، اذا ما قامت إسرائيل باجتياح مدينة رفح التي يجتمع فيها معظم اهل قطاع غزة، ستحصل أكبر كارثة في تاريخ الشعب الفلسطيني وسيشردون خارج القطاع، نأمل أن تتوقف إسرائيل عن هذا العمل وعن هذا الهجوم.

نناشد الولايات المتحدة الأميركية بالطلب من إسرائيل أن تتوقف عن عملية رفح لأن أميركا هي الدولة الوحيدة القادرة على أن تمنعها من ارتكاب هذه الجريمة.

نطالب العالم بأنه ما دام اعترف بفلسطين عام 2011 كدولة مراقب في الأمم المتحدة، بأن يعترف بها كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، كما اناشد الدول وبالذات الأوروبية أن تعترف بدولة فلسطين اسوة باعترافها بدولة إسرائيل. الدولتان نشأتا بقرار واحد هو القرار 181 عام 1947، وقد اعترف العالم بإسرائيل ولم يعترف بالدولة الفلسطينية، المطلوب الآن أن يقوم بذلك.

نقول لإسرائيل الحق بالحصول على الأمن، ونحن كفلسطينيين حقنا الحصول على حق تقرير المصير، على دولة مستقلة اسوة بباقي شعوب العالم.

هذه هي باختصار قضية الوضع في قطاع غزة، ينطبق عليه بشكل أو بآخر ما يجري في الضفة الغربية، وأخشى ما أخشاه أن تتجه إسرائيل بعد ان تنتهي من غزة إلى الضفة الغربية لترحيل أهلها نحو الأردن. أقول إن مصر والأردن رفضتا رفضاً قاطعاً ترحيل الفلسطينيين من بلادهم إليهما، لكن إسرائيل تحتاج إلى من يقول لها، إلى من يأمرها، إلى من يتحدث معها بقوة، بأن هذا العمل غير جائز، والجهة الوحيدة القادرة في العالم والتي نحملها المسؤولية هي الولايات المتحدة الأميركية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/